Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشوّهة التي رسمتها الدعاية القرشية الكاذبة المغرضة .

ولكن سرعان ما تنكشف له الحقيقة بمجرّد أن يتصل بهؤلاء المسلمين فيعود إلى قريش وقد زالت من ذهنه عن المسلمين تلك الصورة الخاطئة المعتمة وتحل محلها صورة مشرقة مضيئة لهؤلاء المسلمين ، ترتسم في ذهنه من واقعهم المشرّف الذي منه يتبين له أنهم ليسوا – كما تصوّرهم قريش – طلاّب شر وإنما هم دُعاة خير ليس من باعث لمجيئهم سوى تعظيم حرمـــات الله وزيارة بيته الحرام .

فيعود هؤلاء الوسطاء وهم يلقون بكل اللّوم على قريش ويحمّلونها وحدها مسؤولية تعقيد الموقف وما قد ينتج عنه من صدام دامٍ ، وذلك بعـــد أن يلمس هؤلاء الوسطاء بأنفسهم شرف المقصد وحُسن النية الصادقة بين المسلمين ؛ كما حدث من الوسيط الثاني عروة بن مسعود الثقفي والوسيط الثالث الحُليس ابن زبّان .

وهذه كلها مكاسب أدبية وسياسية حصل عليها المسلمون نتيجة تصرّفـــات نبيّهم الحكيمة إزاء استفزازات قريش وتحدّياتها الجاهلية ، وهي مكاسب إعلامية عظيمة ، مـــا كان المسلمون يحصلون عليها لولا التزام نبيّهم العظيم سياسة الحلم وضبط النفس في هذه القضية المعقّدة .

٣ – انشقاق معسكر الشرك :

ومن المكاسب التي صاحبت صلح الحديبية الانشقاق الخطير